

## لبناني عراقر إلى استراليا وكيف أصبح عالم بيده؟

لبنان بلد جميل جدًا ، لأنه وطني ، ولده في لبنان .

في أيام عطلة الصيف المدرسية ، كنت أذهب إلى بيت جدتي في جنوب لبنان ، تحديدًا في صيدا ، كنت أنام هناك كل ليلة في غرفة ع أو أوك ليالٍ كل قرة كنت أذهب إلى بيتنا .

إن جدتي ، لديها بيت كبير في جنوب لبنان ، مع حديقة جميلة تزرع فيها خضراوات كبيرة من الخضار والفواكه ، كنت أمضي أيام عديدة عن عطلة المدرسية هناك وكذلك ، كنت أساعد جدتي في أعمالها الزراعية .

أتذكر جيدًا كيف كنا نذهب أنا و جدتي إلى بيت المزارع الكاوي لشراء الحليب الطازج من مزرعته ، لكي نتناولهُ خلال وجبة الإفطار صباحًا . وكذلك كنا نذهب إلى أسواق السمك في صيدا لشراء السمك لمناولت وجبة الغدا .

أقضي بيت جدتي ، كنا نذهب لنسقي النباتات ، لإزالة الأعشاب الضارة ، وكذلك لوضع الأسمدة في التربة . وكنا أيضًا نذهب لقطع الفواكه والخضار في الحقل .

إن حديقة جدتي تحتوي البصل ، والمايون ، والفروكه ، والباشنغروت ، الموز ، البرتقال ، العنب ، وغيرها من الفواكه . كان لدينا أيضًا العديد من الخضار بها في ذلك من الطماطم ، والكوسا ، والليمون ، والبصل ، والكثير من الخضار الأخرى . وكان لدينا أيضًا الذرة والزيتون ودوار الشمس .

إن ذهابي إلى بيت جدتي خلال عطلة المدرسية هو السبب الرئيسي الذي جعلني أطمح لأصبح عالم بيئي . إنني أحببت البيئة والطبيعة منذ طفولتي . إنني لادى ارتباطًا عاطفيًا كبيرًا إلى بيت جدتي .

إنني أعتبر أن البيئة وكلّ موارد الطبيعة، علينا أن نحفظها لأجيال المستقبل  
ليتمكنوا أن يستمتعوا بنفس الموارد الطبيعية التي نستمتع بها هذه الأيام.

عند انتقالنا إلى كانبيرا، قد لاحظت كم هي مدينة جميلة، وكم هي متنوعة  
بمختلف الثقافات. إن الإشراف على مدينة متعددة الثقافات، هام  
هذاً لأنه مثل مثل سلطة الفواكه، إن كان لدينا فرع واحد من  
الفواكه في السلطة لن تكون نكهتها لذيذة كما لو كانت فيها الكثير  
من الفواكه. أظن بهذا المثل تشبيه يبرز أن إختلاط الحضارات هو  
شيء إيجابي عند إختلاط الفواكه في السلطة. فني كانبيرا، إنني أرى  
هذا الإختلاط الحضاري، وهذا شيء إيجابي. ولكن، إن أردنا حماية البيئة  
في كانبيرا فعلينا نحن نعط الحياة في كانبيرا لإزالة كل العادات المدمرة  
للطبيعة لتصبح هذه المدينة مدينة أكثر متداوية.

كوهي تاهيرت جافعي يدرس في جامعة "يوفورست" في كانبيرا  
"University of Canberra" ويدرس عن علوم الطبيعة، أظن أن أستطيع  
أن أشرح بواسطة إحدى أشتياقي آخرينا ليعتقوا بكيفية حماية  
البيئة في كل شيء يقومون به. سوف أخرج من الجامعة في شهر  
أيلول من العام الفاع (2011)، وإنني أظن أن أعمل في الإختصاصات  
التي ركزت عليها في الجامعة ومع تخصصي: حماية الغزل، إستمارة  
البيئة، والادارة البيئية.

ملاوة على ذلك، إن تدريبي مع ففوض الإختراة والبيئة  
قد أكسبني خبرة هائلة للمستقبل. إن الجوّ في هذا المقر حنون  
بالدعم والتعاون، والفرق كلة متضامن ووعود. إنني أكتب  
الكثير من الخبرة والعرفة في هذا الغزل.

وأخيراً، بعد رؤية حياة الموظفين وأصحاب الغزل وإختيارها لنفسي،  
إنني أصبحت عتيقني جداً لأشراء دراستي والبدء بالعمل في  
القطاع المختل لي وهو البيئة وهما يترا.